

مقال بعنوان: "انا بتاع كله" ... شعار السوبر مصمم

بقلم

د. محمد شلتوت

أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم مدير مركز التعلم الإلكتروني

استشاري التعليم الإلكتروني والفنون البصرية

كليات الشرق العربي للدراسات العليا

تم النشر: " مجلة Desguide العدد الثاني

في البداية نقف قليل عند كلمة بتاع لأنها تساوي معاني جملة وهي كلمة شائعة في اللهجة المصرية العامية بشكل لافت للنظر ولها معاني حسب موقعها في الجملة اذا قلت : الكتاب بتاعى .. بمعنى انه ملك لي اما ما لم يضاف الى كلمه يفيد النكرة وتفيد الاحتقار اذا قيلت على شخص ،فاكر نفسه بتاع كده = فاكر نفسه شيء وهو لا يساوى شيء اما استعمالها في هذا المقال ترمز الي السوبر مصمم والذي انتشر بيننا هذه الايام كثير فوجد الكثير من المصممين الذين لسان حالهم " انا بتاع كله " حيث لم يتعود ان يقول لا اعرف انما اي عمل او تصميم يأتي له يعرف يصممه ويقوم به لأنه بتاع كله، كل مجالات التصميم شغال فيها واستاذ كبير بها.

وللأسف نحن امام مصيبة كبيرة لا يشعر بها السوبر مصمم قمت بتلخيصها في نقاط سريعة :

- اصبحنا اما فوضي بصرية من تصميمات ليس بها اي ذوق فني تصيب بعثيان بسبب شعار بتاع كله .
- ينظر العميل الي كل المصممين انهم يستطيعوا ان يصمم اي شيء طالما يحمل مسمي مصمم .
- عدم احترام لتخصص في مجال التصميم فمن يعمل مثلا في تصميم الويب وخبراته كبيرة لا يستطيع ان يكون بنفس الابداع والخبرة في مجال تصميم المطبوعات والاعلانات
- تساوي المصمم المحترف ذو الخبرة بأحد مجالات التصميم مع السوبر مصمم امام العميل من حيث التكلفة والتقدير
- اصبح مجال الجرافيك ملاذ من يريد العمل السريع الذي يأتي بالأموال بدون تعب ولا جهد .



هذه بعض نقاط سريعة لما نعاني منه في مجالنا من السوبر مصمم واخيرا نصيحة الي كل سوبر مصمم عليك ان تركز في احد المجالات المختلفة من التصميم لكي تبدع فيه ويكون لك اسم كبير مميز بها فلا يمكن ان تعتمد مباراة كرة القدم علي لاعب واحد فقط فحارس المرمي لا يمكن ان يكون لاعب خط المنتصف وكذلك لاعب هجوم لأنه "بتاع كله"

يا اللي فتحت البتاع : فتحك علي مقفول

لان اصل البتاع واصل علي موصول

فأي شيء في البتاع الناس تشوف علطول

والناس تموت في البتاع فيبقي مين مسئول؟

جزء من قصيدة البتاع للشاعر احمد فؤاد نجم

